قررت مجموعة الدول صاحبة النمو الاقتصادي الأسرع في العالم" البريكس" تأسيس كيان جديد ينافس أدوار البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي لتمويل البنى التحتية من دون التقيد باستشارة البنك الدولي.

ومن المقرر أن يجتمع قادة دول مجموعة "بريكس"، التي تمثل دول "البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب إفريقيا" الثلاثاء والأربعاء في ديربان، شرقي جنوب إفريقيا، في قمة سنوية ستعمل على بحث سبل تأسيس الكيان الجديد.

يشار إلى أن دول "بريكس" تمتلك سويًا ما مجموعه 4.4 تريليون دولار من احتياطيات العالم النقدية، كما تضم 43% من سكان الكرة الأرضية، وهي تسعى إلى إحداث تأثير أكبر على الاقتصاد العالمي يتناسب مع قدراتها الاقتصادية المتصاعدة.

ونادى قادة تلك الدول بإصلاح إدارة البنك الدولي وصندوق النقد اللذين تأسسا عام 4491، كما اعترضوا على اختيار رؤساء الكيانين من الولايات المتحدة وأوروبا.

وصرح مارتين دافيز - الرئيس التنفيذي لمجموعة استشارية مقرها جنوب إفريقيا - أن "هناك انتقالاً في موازين القوة من الأسواق التقليدية إلى الناشئة، وأن ثمة مخاوف جيو - سياسية، من هذا التحول تسيطر على العالم الغربي".

ومن جهته، أكد وزير العلاقات الخارجية الجنوب إفريقي مايتي نكونا ماشابني أن "العالم بحاجة إلى تغيير ممارسة الأعمال التجارية عبر المؤسسات المالية العالمية"، مضيفًا: "يجب إصلاح ذلك".

بينما قال ما شاوشو من وزارة الخارجية الصينية: إن "المصرف سيساعد مجموعة بريكس على تحمل المخاطر المالية".

لكن تقف العديد من الإشكاليات التي لا تزال عقبة في سير هذا الكيان، منها المقر المقترح الذي تريد جنوب إفريقيا استضافته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com